مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 2017-08-06 العدد: 1737

منظمتان حقوقيتان تطالبان الرئيس الفلسطيني بفتح تحقيق بإعدام "باسل الصفدي" وجرائم الحرب بحق فلسطينيي سورية

- قضاء لاجئ فلسطيني أثناء قتاله إلى جانب قوات النظام السوري في البادية السورية.
- ذوو المعتقل الفلسطيني "عدي داوود" يؤكدون وفاته تحت التعذيب في السجون السورية.
- مقتل وجرح عدد من عناصر قوات الجليل الموالية للنظام السوري في ريف حماة.
- بعيد تسريبات عن جولة مفاوضات جديدة..."داعش" يصعد ضد أهالي اليرموك.
- مركز تدريب دمشق (DTC) يمهل النازحين فيه حتى نهاية الشهر الحالي لإخلائه.
- مصادر إعلامية سويدية: "لا يحق للقاصر الحاصل على الجنسية السويدية لم شمل عائلته".

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ "نضال زكريا الخطيب"، وذلك أثناء قتاله إلى جانب قوات النظام السوري في البادية السورية، فجر الأمس، حيث قضى "الخطيب" إثر اشتباك مع مجموعات محسوبة على المعارضة السورية المسلحة في البادية السورية.

ووفقاً لناشطين فإن المجموعة المحسوبة على المعارضة السورية قامت باحتجاز جثمان "الخطيب" فيما لا تزال الاشتباكات مستمرة بينها وبين قوات النظام السوري.

يذكر أن "نضال الخطيب" من قرية شعب قضاء عكا وهو أب لطفلين، ومن كوادر الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وفي ذات السياق، أعلنت "قوات الجليل" الجناح العسكري لحركة شباب العودة الفلسطينية الموالية للنظام السوري مقتل اثنين من عناصرها وجرح عدد آخر في معارك إلى جانب قوات النظام في منطقة المبعوجة بريف حماة

ونعت المجموعة عبر صفحتها على الفيس بوك كلاً من "نذير محمود مستو" و"جعفر أحمد صادق" وقالت أن الشابين قضيا خلال الاشتباكات العنيفة ضد تنظيم داعش.

وعلى صعيد آخر، أكد ذوو المعتقل الفلسطيني "عدي أحمد الحاج داوود" (25 عاماً) لمجموعة العمل وفاته تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وقالت عائلة داوود

أنهم استلموا قبل سنتين هويته الشخصية من الأمن العسكري في القابون بدمشق، وطلبوا منهم استلام شهادة وفاته من مشفى تشرين العسكري بدمشق، إلا أن العائلة رفضت الذهاب واستلام أغراضه أملاً بوجوده حياً في الأفرع الأمنية.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا التعذيب من الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل إلى (467) ضحية، يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، ويتم توثيقها تباعاً على الرغم من صعوبات التوثيق، في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم.

آخر التطورات

طالب كل من المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان (جنيف)، والشبكة السورية لحقوق الإنسان (لندن)، الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمحاكم الفلسطينية بإجراء تحقيق عاجل بموجب عضوية فلسطين في المحكمة الجنائية الدولية، حول مقتل المهندس الفلسطيني "باسل خرطبيل الصفدي" ومئات الفلسطينيين الآخرين في سورية بحكم ولاية السلطة على فلسطيني سورية.

كما طالبت المنظمتان الحقوقيتان اليوم السبت، في رسالة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالتحقيق بما قامت به السلطات السورية بحق فلسطينيي سورية على مدار السنوات الخمس الماضية.

وقالت المنظمتان أن العديد من الجرائم ارتكبت في هذا السياق والتي ترتقي لأن تصنف كـ "جرائم ضد الإنسانية" أو "جرائم حرب"، كالقتل المتعمد واستهداف الأحياء والمخيمات الفلسطينية المدنية بالبراميل المتفجرة والاعتقالات التعسفية والتعذيب.

وطالبت المنظمتان بتقديم نتائج التحقيقات أمام المحاكم المحلية الفلسطينية لملاحقة المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم، من أجل العدالة ومنع سياسة استمرار الإفلات من العقاب.

وأوضحت أنه في حال عجزت المحاكم الفلسطينية عن القيام بهذا الدور في ظل الاحتلال يمكن التقدم بطلب للمحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق في الجريمة المرتكبة وغيرها من الجرائم المشابهة.

وأضافت المنظمتان إن حِراكًا كهذا –مرتبط برئيس السلطة الفلسطينية- يكون له دور أساسي في إنصاف الضحايا والتخفيف من حدة الانتهاكات التي يتعرض لها فلسطينيو سورية والسوريون على حد سواء، عبر تقييد سياسة الإفلات من العقاب.

يشار إلى قضاء آلاف اللاجئين الفلسطينيين في سورية واعتقال النظام السوري للنساء والأطفال واستمراره بالتكتم على مصيرهم واستهداف المخيمات الفلسطينية وفرض حصاره على مخيم اليرموك ومنع عودة الأهالي إلى مخيماتها.

وعلى صعيد آخر، يقوم تنظيم "داعش" بتشديد إجراءاته التعسفية ضد أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، حيث قام عناصر تنظيم "داعش" بإنذار (4) عائلات على الأقل من سكان قطاع الشهداء بالطرد وتم إمهالهم عدة أيام لترك بيوتهم مع منعهم من إخراج أي شيء من ممتلكاتهم.

ووفقاً لمراسل المجموعة في المخيم، فإن التصعيد جاء بعد تسريبات عن جولة جديدة من المفاوضات يخوضها التنظيم مع جهة مقربة من النظام السوري يرجح أنهم عناصر من "حزب الله اللبناني".

يذكر أن تنظيم "داعش" كان قد سيطر على مخيم اليرموك مطلع إبريل / نيسان 2015، بمساندة ودعم من عناصر جبهة النصرة أو ما بات يعرف حالياً بهيئة تحرير الشام.

وفي موضوع مختلف، أكد أحد النازحين في مركز تدريب دمشق (DTC) التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" أن إدارة المركز أمهلتهم حتى نهاية الشهر الحالي لإخلاء المركز، كما أعلمتهم أنها غير مسؤولة عن تأمين سكن بديل لهم كما كان يشاع أنه سيتم نقلهم إلى مدارس أبناء الشهداء في مدينة عدرا بريف دمشق.

الجدير بالتنويه أن حوالي 2000 شخصاً نزحوا من المخيمات الفلسطينية كمخيم اليرموك والسبينة بسبب تدهور الوضع الأمني في مخيماتهم إلى مركز في مركز تدريب دمشق (DTC).

أما في السويد فقد أكدت وسائل إعلام سويدية، أن طالبي اللجوء القاصرين، القادمين الى السويد بدون صحبة ذويهم، يخسرون فرصة استقدام عوائلهم ولمّ شملهم معهم في حال حصولهم على المواطنة السويدية.

حيث أن القانون السويدي يسمح فقط للرعايا الأجانب لمّ شمل عوائلهم في السويد.

ووفقاً لما نقله موقع "الكومبس" عن الراديو السويدي، فإن مصلحة الهجرة، أشارت في العديد من الحالات الى الفقرة الخاصة المتعلقة بقانون الأجانب من العام 1997، والتي تتضمن أن القاصرين الذين يسعون الى استقدام ذويهم الى السويد، يجب أن يكونوا أجانب (غير حاصلين على المواطنة السويدية) وغير متزوجين، ما يعني أن الطفل أو المراهق الذي أصبح مواطناً سويدياً، لا يمكن اعتباره أجنبيا بعد ذلك.

وأكدت محكمة الهجرة في قرارات سابقة لها على أن القاصرين الحاصلين على المواطنة السويدية، ليس لديهم فرصة للمّ شمل عوائلهم مع أسرهم.

من جانبها كانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية قد تلقت شكوى متعلقة بهذا الخصوص حيث رفضت دائرة الهجرة السويدية لم شمل عائلة فلسطينية سورية بابنها القاصر بحجة حصوله على الجنسية السويدية.

يذكر أن اللاجئين القصر في السويد من فلسطينيي سورية يحصلون على الجنسية السويدية بعد اتمامهم مدة عامين فقط كونهم مصنفين كعديمي جنسية في دائرة الهجرة السويدية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى 5 آب – أغسطس 2017

- (3549) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (463) امرأة.
- (1622) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (102) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (1471) على التوالي.
- (196) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (1210) أيام وعن مخيّم اليرموك منذ (1059) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (1553) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (306) أيام.
- حوالي (85) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية 2016، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (31) ألف، وفي الأردن (17) ألف، وفي مصر (6) آلاف، وفي تركيا (8) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.